

اللباب في علل البناء والإعراب

قد أُبْدِلتِ الألفُ من التنوين في الذَّصْبِ نحو رأيتُ زَيْدًا والوجهُ في ذلك أنَّ التَّنْزُوعَ والنونَ غنةٌ تُشْبِهُ الواوَ فكأنَّ الواوَ وقعت بعدَ فتحةٍ فأُبْدِلتِ ألفاً وقَصِدَ بذلك الفَرْقُ بين الذَّصْبِ وبين أَخَوَيْهِ وَخَفَّ ذلكَ على السِّنِّينَ ودَلَّوا به على العناية بالتَّنْزُوعِ والإِعْرَابِ وقد أُبْدِلتِ من النونِ الخفيفةِ في التوكيدِ نحو اضرباً في الوقفِ لأنَّها أَشَدُّهتِ التنوينَ فسُكِّنَها وزِيدَتْها وانفِتِحَ ما قبلَها واختصاصُها بالأفعالِ كما أنَّ تلكَ مختصَّةٌ بالأسماءِ .
وأُبْدِلتِ أيضاً من نونِ إِذَنْ الناصبةِ للفعلِ تشبيهاً بالتنوينِ والنونُ الخفيفةِ وجوازِ الوقْفِ عليها وسواءٌ عَمِلتِ أو أُلغيتِ وقال الفرَّاءُ إذا أَعْمَلتِ لم تُبْدَلْ لئلا نلتبسَ بإذا الزَّمانيةِ وإنَّ أُلغيتِ جازَ إِبدالُها لأنَّها في ذلكَ الموضعِ لا تلتبسُ بالزَّمانيةِ .
إبدالِ الياءِ .
قد أُبْدِلتِ من حروفِ كثيرةٍ منها مَقِيسٌ ومنها شاذٌّ ونحن نذكرها مُرَتَّبَةً .
فصل .

في إبدالها من الهمزة